Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكأن المرأة اختارت أن تكون أماً بعض الوقت وزوجة بعض الوقت وعاملة بعض الوقت وتعيسة كل الوقت!

ومن النتائج الخطرة على الطفل في هذا العصر: أنه حرم من حنان الأم. ولذلك فهو يريد أن يتجدد فيه هذا الإحساس. فإذا تزوج فلانة يريد أن يستقل بحياته عن أبويه، عن أسرة تعيسة.. وهو يريد أن تكون زوجته أماً له.. يريد أن يعود إلى الطفولة. والزوجة بسرعة غريزية تصبح أماً له.. يريحه ذلك ويرضيها أيضاً. وهذه هي مشكلة مشاكل العصر الحديث.. قد تضيق المرأة بهذا الطراز من الرجال الذين لا يكبرون، ويضيق الرجال أيضاً بهذه الأمومة التي تحتم عليه أن يكون عاجزاً. ولكن لا مفر: الزوج طفل والزوجة أم. لقد اعتاد واعتادت. والإنسان أسير العادة. والرجل إذا تحرر فإنه بسرعة يرتد إلى عاداته القديمة. فكأنه تحرر ليكون عبداً من جديد..

ومن الغريب أن الرجل الذي هو «عيِّل» ـ أي يعول على أمه كثيراً ـ عندما يتزوج فإنه يكون حريصاً على كل عادات وتقاليد الأسرة التي تمرد عليها!

أرجو أن تلاحظ أننا دخلنا معاً في مصيدة شديدة التعقيد في حياتنا الحديثة: فكل الذين نواجههم: عيَّال.. الرجل عيِّل والمرأة عيِّلة.